العدد ٢٤١ — ٣٨

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٣١ ايارغ · و ١٨ ايارش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢٥ جمادى الاخر سنة ١٣٣١

ولائم الحكام

اللطف والدعة · وخفض الجناح · والنزول عن كرسي العظمة · والامتزاج بالاهالي · كل ذلك من الخصال الحميدة التي تُشكر في الحكام · ولكن كم وكم من الامور المشكورة التي يُقصد منها الخير فتنتج شراً ·

من جملة هذه الامور الولائم التي يقيمها كبار البلاد للحكام · فيقبلها الحاكم عن طيبة عنصر · ويستخدمها المُضيف في سبيل دعم سلطته · وتقوية نفوذه ·

وُجد في كل زمان ومكان أناس لا همّ لهم إلا التعمية على البسطاء · واستثمار جهلهم · وتفهيمهم بان سلطتهم واسعة لا حدّ لها · وان الحكام تخشى جانبهم · وتقول بقولهم · وتحسب لهم حساباً · ولكي يرسخ هذا الوهم في عقول العامة والفلاحين · ترى أصحابنا المتنفذين يسارعون الى دعوة الحكام الى موائدهم : فيجلسون معهم على مقاعد العربات · ويشقون أسواق البلدة والعيون محدقة بهم · ويشيعون خبر ولائمهم في كل مكان · ويبلغ صداها الى قرى الفلاحين التعساء · فيصدقون القول بالفعل · ويقولون في أنفسهم : لو لم يكن هولاء الناس عند حد ما وُصف لنا عنهم من القدرة · لما كانت الحكام تقصدهم · وتأكل على موائدهم ·

سمعنا وتأكدنا بانفسنا ان عطوفة متصرفنا ماجد بك رجل واسع المدارك · غزير المادة · متعمق في علم أصول العمران · ولكننا نراه مع الاسف قد غابت عنهُ هذه القاعدة · وغفل عن هذه المسألة البسيطة الظاهر السيئة العواقب · مع انها داء عام في الشرق وما اكثر ادواء هذا الشرق المسكين ·

ان ما أتاه عطوفته من قبول ولائم الكبار والمتنفذين في أثناء تجواله · هو غلطة يشفع بها حسن نيته وميله الى الامتزاج برعيته · وقد جاءنا بهذا الخصوص ثلاث او اربع رسائل انتقادية ضربنا عنها صفحاً ليقيننا بانهُ أعلى مما ينسبون ·

ألا فليعلم عطوفة متصرفنا المحبوب · وليأخذ كلامنا عن اخلاص وغيرة على صالح هذه الامة · ان كل دعوة يقبلها من وجيه متنفذ · هي مسمار قوي يضربهُ في كرسي متنفذي هذا اللواء فيمكّنهُ في الارض · أو هي علم شهرة مضر يرفعهُ فوق منزل ذاك الوجيه · أو هي علقة جديدة يضيفها الى العلق الذي يمتص جسم هذا اللواء ·

وقد قلنا كلمتنا ولا نطلب أجراً إلا من الله ·

يوسف العيسى

ايطاليا في طرابلس

نقلت برقيات روتر الاخيرة خبر الاندحار الاخير الذي لحق بالحكومة الايطالية في درنه · وقد وافق وصول هذا الخبر إلى القطر المصري رجوع الموسيو فون برنيل السائح المشهور من درنه فقابله مراسل « الاجبشن غازت » وإلى القراء خلاصة ما قاله السائح المذكور :

في اعتقادي ان الخبر حقيقي ومتى فكرنا بان مصدره روميه جاز لنا ان نظن بان الاندحار كان أشد هولاً مما نقله البرق ولكنهُ على كل حال دون ما قرأتهُ في برقية لجريدة مصرية من ان قتلى الايطاليان بلغ عددهم ٤ الاف

ثم سأله المراسل عن البقعة التي جرت فيها الموقعة الاخيرة فاجاب : ان تلك المحال خطرة الموقع وتحتاج لحكمة وتروي القواد وهي عبارة عن أكمات صخرية ووديان والذي اعتقده ان القائد عزيز بك المصري الذي يُدعى الان امير برقه بذل كل مساعيه حتى غش التليان وجرهم الى تلك البقعة ثم سقط عليهم بمدافعهُ التي كان قد خباها وراء الصخور · أنا لا انكر ان مدافع العربان هنالك محدودة العدد وهي عبارة عن بعض مدافع سهلية واربع مدفعيات جبلية ولكنهم أي العربان تعلموا في هذه المدة الاخيرة ان لا يبذرقوا مؤونتهم الحربية الا عند الحاجة القصوى وفي سبيل فائدة مضمونة ·

ان عزيز بك المصري أعرفهُ جيداً واقدر هذا الرجل حق تقديره · انهُ جندي حازم وشجاع ومتفنن وفي إمكانهِ ان يقاوم أعظم جنرال اوربي اذا جمعتهما ساحة الحرب · وقد افتروا عليهِ مؤخراً واشاعوا عنهُ انهُ ذهب الى روميه بعد ان شرتهُ ايطاليا ولكنني كذبت ذلك لمعرفتي بالرجل · وعزيز بك شركسي الاصل ولكنهُ مولود في مصر ·

ثم سأله مراسل الاجبشن غازيت عن رأيه من جهة فشل الايطاليين فقال :

إنني أخشى بان يلاقي الايطاليون من عربان شمالي أفريقيا ما لاقيتموه أنتم الانكليز من البوير في جنوبها · نعم انهم قد استولوا على طرابلس ولكن الدفاع في برقه والفيروان سيكون شديداً وطويل الزمن وليس من الحكمة ان تستهين الحكومة الايطالية بهولاء الاخصام لانهم اشداء باسلون وستكون النهاية ولاشك لها ولكن يلزمها للحصول على هذه النهاية الجهاد قواد مقتدرين وايطاليا مع الاسف لا تحوى من القواد المدربين على الحروب الاستعمارية

والذي علمتهُ ان الحكومة الايطالية قد بذلت قناطير من المال لتشتري عزيز بك ومشائخ العربان وربما تنجح في امالة بعض المشائخ لجهتها ولكن لقاء أموال كثيرة يمكنها توفيرها لو عرفت ان ترسل قواداً خبيرين وان تستعمل قبل كل أمر الصبر والانتظار ·

لنتفاهم يا قوم

سلمتنا إدارة البريد كتابين يحويان ردين على مقالنا في العدد السابق تحت عنوان « قوى فلسطين الثلاث » اولهما من سعادة الفاضل حافظ بك السعيد مبعوث لوائنا سابقاً · والثاني من رجل مجهول ضنّ علينا باسمه الكريم فقياماً بحقوق اداب الصحافة نشرنا الردين بحروفهما :

إلى جريدة فلسطين الغراء

قرأت في العدد ٣٤٠ — ٣٧ من جريدتكم مقالة بعنوان « قوى فلسطين الثلاث » موقعة بامضاء محررها الكاتب النبيه يوسف افندي العيسى فأدهشني منها تعبيرات ما كنت أتصور قبل ذلك أن يجري بها قلمه نظراً لما كنت اعتقده فيهِ من تحري الحقائق فيما يكتبهُ ومن ميله لعدم ايذاء مواطنيهِ المسلمين بغير حق فلذلك أتيت بكلمتي هذه مدافعاً عما رمي بهِ أهل اللواء بلزوم إستحقاقهم العقاب بالسوط والصلب ومنكراً ما نسبهُ لمسلمي اللواء خاصة وللامة العربية المسلمة عامة وعاتباً عليه من اتيانه بتلك النفثات الظالمة المؤلمه ·

أولاً — قوله في خطابهِ لحضرة المتصرف بان لواءنا المقدس المستضعف (لم يزل) باحتياج لسوط الجزار ومشنقة ابي نبوت فيفهم من عبارة (لم يزل) انهُ فضلاً عن وجود جرم كبير يوجب هذا العقاب الصارم يتكرر دائماً وقوع أمثاله من الاجرام الكبيرة فنسأله بصفاء طوية هل يوجد في هذا اللواء شيء من ذلك ؟

ثانياً — خطابهِ (إلى الاسياد) وتصديره اياه بالبيت (مهلاً بني عمنا) وقوله ان هولاء الاسياد جمعوا كتائبهم وصدروا أوامرهم باسم الدين للمنتخبين ونسبتهم لتفريق العناصر وبث الضغينة والعداوة في بسطاء الشعب الى اخره ·

فاول ما أنتقد عليهِ واستبعده عن ذكائه تصديره الكتاب بالبيت المذكور واستشهاده بهِ فان المصراع الاخير منهُ يثبت أن عنده للمسلمين عداوة مدفونة يتحاشى من نبشها فمع اننا نستغرب انطواء جوانحه على عداوة لمواطنيه المسلمين نشكره على عدم رضاه عن نبشها ونأمل تطهير ضميره منها ·

ثم قوله فيهِ لفظ (الاسياد) يفهم منهُ عموم وجهاء أهل بلدته من اخوانه المسلمين فانا اقول له ان وجهاء المسلمين لا ذنب ولا جريمة لهم وما تداخلوا فيما سبب غضبه وشكايته ولم يكن ذالك الامر بهم عندهم لعلمهم بتجرده من الفائدة وليسوا ممن يميلون لتفريق العناصر بل هم ممن يراعون خواطر مواطنيهم من الملل الاخر ويحافظون على حقوق الاقلية ولنا مئات من الشواهد لو شئنا لاتينا بها ولا نزال لحقوق أخواننا في الطينه والوطنية والتابعية انشاء الله لحافظين ·

ثالثاً — في خطابهِ للرأي العام جعل عامة اسلام أهل القضاء كالبقر والغنم الجاثمة للذبح وان (الهيلة) طائلة عليهم وان في المسلمين من ينفر الفلاح من حكومته ويخيفه منها وان الامة العربية عائشة في الذل وتريد ان تموت فيهِ

الى اخر ما جاء في الخطاب المذكور

فيا أيها الاديب لو كففت من غلوائك قليلاً وثنيت من عنان قلمك يسيرا وخففت من امتهانك لعامة اسلام القضاء شيئاً ولم ترمِ وجهاءهم بجريمة الافساد بين التابع والمتبوع لزدتنا حباً فيك وثناء عليك واني معما اعهده من ذكائك لاعجب كيف طاش سهمك وطغى قلمك ونسبت للامة العربية الاسلامية انها عاشت في الذل وانها تريد ان تموت فيهِ . فكيف وهي ما ضرعت للذل ولا استكانت للعبودية ولا خضعت للضيم بل عاشت سيدة نفسها وانك لعلى علم من تاريخ العرب واخلاقهم وان كل فرد منهم سيد نفسه لا يرى لغيره عليهِ سيادةً ما ولكن محبته وطاعته فيما لا ينقص من شرفه وحيثيته (وقد يكبو الجواد).

من الذي ما ساء قط

ومن له الحسنى فقط

لا اشك ان ما بدر من ناظم عقد تلك المقالة صادر عن اخلاص نية وحسن طوية مسبب عن فعلة نسجتها أصابع الجهلاء فاستاء منها جميع العقلاء فلنسكب على أثرها ماء الوطنية ولنستره برداء الاخوية ولنرجع لذكر ما اوجب ذلك فنقول :

اننا نشارك وطنينا كاتب المقالة في عدم استحسان حركة انتخاب المجلس العمومي وانهُ غير قانوني لانهُ متواتر بانهُ دخله غش وتغليط من بضع اشخاص يعلمهم هو لا يستحقون ان يدعوا اسياداً ونستغرب على ما نعهده فيهِ من الجرأة كيف كتم اسماءهم بعد ما وعد بذكرها وكيف استحسن ان يلطخ الابرياء بجريرتهم فان منهم من اوهم المنتخبين (بكسر الخاء) انهم ممنوعين من انتخاب غير المرشحين الذين اسمعوهم اسماءهم وان الانتخاب المذكور على قاعدة انتخاب مجالس الاداره ومنهم من استميل بالارجاء والتشويق ولم يحصل تفهيمهم الصفات الواجب وجودها في المنتخب (بفتح الخاء) المبينة في المادة (١٠٩) من قانون الولايات الجديد . فوقوع الانتخاب على خلاف منطوقها دليل واضح على انهم ما تفهموا احكامها فاستفاد بعض المتدخلين من هذه الجهالة

فلذلك اضم صوتي في هذا الخصوص لصوت الاديب كاتب المقالة بان هذا الانتخاب لا يستحق الاعتبار واعترف ان غير المسلمين في لوائنا هم الاقلية بالواقع ولكنني لا اظن ان عاقلاً يقول بانهُ ليس لهذه الاقلية حق في الاشتراك بالمفاوضة في امور اللواء وأقول كما قلت قبلاً في مقالة ان اجراء قانون الولايات يوجب محاذير ينبغي تنقيته منها قبل الاسراع بوضعه موضع الاجراء

وبالجملة فانني اندد بهذه الانتخابات التي لا تنفك نرى التلاعب والمداخلة فيها ونلفت نظر الحكومة لحسم هذا الداء المزمن المخجل للحكومة والبلدة . فاذا كانت الحكومة تريد ان ترفع الخجالة عن نفسها وتحافظ على الحقوق القانونية والشخصية فلا اسهل عليها من دواء هذا الداء فانهُ لا يكلفها سوى معالجة طفيفة لا تذكر والشفاء من عند الله .

حافظ السعيد

(فلسطين) اننا نشكر اولاً سعادة حافظ بك السعيد لحسن ظنه فينا . ونشكره ثانياً لانهُ قال بما قلناه . وشجب الاجراآت التي شجبناها . وجاهر بحقيقة كتمها كثيرون فحبذا لو اقتدى بجرأته الادبية بقية عقلاء اخواننا المسلمين .

ولكن حلاوة المنتهى في رسالته كدرتها مرارة ما جاء في اولها مما لا نستحقهُ منه . فلكي لا يبقى لهذه المرارة اثر في النفوس . نرجوه ان يسمح لنا بارجاع الامور الى مظانها وايضاح ما اشتبه عليه من قولنا :

فعلى اعتراضه الاول نجيب : اننا بقولنا ان لوائنا لا يحسن استعمال السلطة اذا نسلمها . واننا بازاء ما نراه جارياً بيننا نعتقد اننا لم نزل بحاجة من جهة تربيتنا الادبية الى اوصياء صارمين كالجزار وابو نبوت وهو قول لا نزال نقوله ونتشبث به . اما كلمة «صابون» التي اشتبهت على سعادته فلم نقصد منها المشنقة والصلب كما توهم بل عنينا طريقة «البلعص» التي كان يستعملها ابو نبوت وخلافه من الحكام بطرحهم الصابون على ابواب الاغنياء والوجهاء . فكأننا نقول للحكومة ان اعطاء الحرية لنا في الانتخاب يضرنا لاننا من جهة تربيتنا الادبية لا نزال في عصر الجزار وابو نبوت .

اما على اعتراضه الثاني فنقول : اننا لا نعلم كيف جاز لسعادته ان يظن بنا ما ظن وهو لو راجع ما كتبنا حتى الان او لو ذكر ما عرفه فينا شخصياً لوجد انه لا توجد جريدة مسلمة نفت عن اخواننا المسلمين ما نسب لهم من التعصب في هذا اللواء ومقالاتنا: «من هو المتعصب» «وفقاقيع سمجة» وما شاكلها اعظم برهان على ذلك . وفي نفس كلامنا الذي انتقده نفينا هذا التعصب عن عامة المسلمين وحصرناه بفئة جعلته تجارة تستثمرها بحسن ادارتها . وهذه هي عبارتنا بحرفها : «قلنا منكم ولم نقل من عامة اخواننا المسلمين لان العامة لم تكن لتعرف التفريق لو لم تبثوه . ولا الضغينة لو لم تزرعوها . ولا الاحنة لو لم تستثيروها . ولا العداوة لولا ان تفلوا مراجلها .»

على انه لا عتب علينا بما ذكرنا لان العبارة الاولى التي قيلت قبل الانتخاب : «اياكم ان تنتخبوا احداً من غير اخوانكم المسلمين» والعبارة الثانية التي قيلت بعد الانتخاب : «الحمد لله لم يخرج احد غير مسلم» كافيتان لاظهار العتب اين يجب ان يكون

اما نسبتهُ لنا طغيان القلم بقولنا ان الامة العربية عاشت في الذل تحت سيطرة اسياد وموال سمنوا من لحمها وانتفخوا من مص دمها الخ . وتذكيره ايانا بالتاريخ فنجيب نحببهُ بان هذا التاريخ يعلمنا بان ملوك الطوائف الذين قاموا في مصر وسوريا وفلسطين على اثر سقوط الدولة العباسية كانوا كلهم سلجوقيين واكراد وتركمان وجراكسة ومماليك . وبعد ان دالت هذه الممالك قام على اثرها افراد من ابناء هذه الامة العربية نفسها دعوا انفسهم زعماء ومشايخ وامراء فساقوا اخوانهم كالانعام واسترقوهم كالعبيد واذلوهم ليستغلوا وافقروهم ليستغنوا ولا يزالون كذلك

نحن لا ننكر ان الامة العربية خلقت سيدة نفسها . ولكن الاستبداد وحكم الاغيار امات هذه السيادة ودفنها . ثم جاء الاسياد والمتنفذون فأماتوا النفوس واذلوا عزتها . حتى بطلت حركتها . ودخل الماء على دمها . فسلمت حالها للاقدار . وها امامنا حركة اصلاحية في بيروت فليقل لنا سعادته اين هو صداها في بقية الولايات . وها هو نفسه قد كتب مراراً في هذا الموضوع . فليقل لنا اذا كان قد وجد فرداً واحداً في هذا اللواء سنده وعضده فضلاً عن رأي عام تهتز اعصابه عند سماع كلمة اصلاح ؟؟ الامة مائتة يا سعادة الكاتب فأحيوها اولاً بالعلم وبالتربية الادبية وبافهامها حقوقها . ثم اجعلوها تهز اكتافها لتسقط من علاها من المتنفذين . وبعد ذلك سلموها امر الانتخاب وادارة اللامركزية

هذا وليسمح لنا مناظرنا الكريم ان نسرد له في الختام هذه القصه المطابقة تمام المطابقة لحالة الامة الاسلامية في هذا اللواء مع بعض ابنائها الذين يسيئون سمعتها . رووا عن احد خلفاء بني امية انه اراد ان يرسل عاملاً حازماً الى الكوفة ليكبح جماح اهلها فانتقى لها رجلاً يدعى سليمان وضمّ اليه الف جندي وقال له : اذهب فقد ضممت لك الفاً من الشياطين تذل بهم النفوس العاتية . فذهب العامل بجنده وهناك لم يقف الجند عند حد تربية العاصين بل فتكوا ونهبوا وعاثوا فساداً رغم ارادة اميرهم فبلغ الامر الخليفة فغضب على العامل وكتب له هكذا : اكفرت بالنعمة يا سليمان . فارجع العامل كتاب الخليفة وفي اسفله هذه العبارة : وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا !!

اما صاحب الكتاب الثاني الغفل من التوقيع فالقراء ولا شك من رأينا بانه لا يستحق رداً ولا اعتناء لانه لا يعبر الا عن اخلاق مرسله المختفي وراء الحجاب وهذه صورته :

(ايها اللعين . كافر الدين . يوسف العيسى .

إرتجع عن افعالك ونشر أقوالك لئلا يُقضى عليك في بيتك . وهذا مخصوص لانذارك).

***

حاشية :— جاءتنا في اخر ساعة رسالة ثالثة موقعة هكذا : (فارس النعامة الحرث بن عباد) . فهذا الاسم الجاهلي نجهل صاحبهُ ولكننا لا يسعنا الا الاقرار بان ما جاء في الرسالة هو خلاصة الاخلاص والعتاب الاخوي ونحن سنمتثل لنصيحة الفاضل المذكور . ونقف عند حد ما ذكرنا من جهة التعصب والمتعصبين وليعذرنا هو على اغفال رسالته فقد استوعبت هذه المسألة اكثر صفحات الجريدة .

اخر تحرير

(لنيازي بك)

شعر نيازي بك انهُ سيقتل ويموت قريباً وذكر أمام أصدقائه وعائلته مراراً وذلك لانهُ رأى إن سفره عن طريق اولونية محفوف بالمخاطر وفي اثناء السفر كتب هذا التحرير بقلم من رصاص ازرق على ورقة صغيرة وهذا تعريبهُ عن جريدة طنين :

إلى زوجتي

إن موتي بقضاء من الله وقدر . والاتكال عليهِ تعالى أمر واجب فاذا وضعتِ إلى هذا العالم ولداً مدحت فقبليهِ عني مع شقيقته . واعتني بتربيته فاني انيطها بك وبالوطن تحت عناية صهري واشقائي . وعيشي مع شقيقاتي بسلام والا فان حقي عليك حرام .

اقبل الجميع وارجو ان لا تستسلموا بعدي للحزن الشديد فتتعذب روحي إذ لا مرد لقضاء الله ولا فائدة من الحزن

انني قد اخبرت اشقائي عثمان وناظم عن خطة معيشتكم في المستقبل فاتبعوها

كتبت هذه الاسطر قبل موتي بقليل

نيازي .

أخبار شتى

—كان معظم ركاب الباخرة نفادا التابعة لشركة الحاج داود فركوح من المهاجرين العثمانيين وحظرت الملاحة في ميناء ازمير

— . عاد قيصر روسيا من برلين في ٢٥ الجاري وملك وملكة الانكليز في ٢٧ منه

— قالت شركة هافاس ان الحكومة العثمانية عرضت على اللورد ملنر منصب التفتيش العام لاصلاح الاناضول

— جاء في تلغراف لجريدة الاهرام ان فريقاً كبيراً من ولاة الامور في الاستانة يريدون ان يغيروا نظام السلطنة الحالي ويجعلوه كنظام النمسا

— قدم وفد من اهالي مالطه مذكرة لرئيس الوزارة الانكليزية يطلبون فيه منح الجزيرة الاستقلال الاداري .

— تقول جريدة النيولوغص : ان سبب تأخير الصلح حتى الان هو دولة انكلترا التي ارادت تتميم مسألة الكويت قبل انهاء امر الصلح

— مما ترويه الجرائد عن تسليم ادرنه ان شكري باشا لم يحمل سيفه طول مدة الحصار وانه حين دخل البلغاريون المدينة اخذ سيف احد الضباط ورسله الى الملك فرديناند

— تم الاتفاق بين نظارة المالية ونظارة الاوقاف على ان تقرض الثانية الاولى مبلغ ٨٠ الف ليره بفائدة ٧ ونصف بالمئة . وقد دفع من هذه المبلغ القسط الاول وستستلم المالية القسط الثاني في الشهر القادم

— . طلب القناصل في ازمير ان ترسل الدول طرادات اليها لرفع الالغام من مينائها

— ارسل مكاتب المقطم من لوندرا ينفي اشاعة تعيين اللورد ملنر مفتشاً عاماً على الاناضول .

— رغماً عن سوء الاحوال المالية ونتائج الحرب السيئة فان واردات الويركو عن السنة السابقة قد زادت ١٥٠,٠٠٠ ليرا

— طلبت حكومة اليونان العسكرية في سلانيك من البنك العثماني ان يسلمها جميع الاموال المودعة فيه من قبل المأمورين العثمانيين لحساب حكومتهم فرفض ان يدفع منها شيئاً الا بعد المعاملات الرسمية ولذلك هددته بمحاكمته في الديوان العرفي

— . ثبت الان ان نيازي بك قد قتل بقرار ناظر داخلية حكومة البانيا الموقتة مفيد بك المبعوث السابق وقومندان الجاندرمه العمومي طيار بك وحمدي بك والملازم تحسين افندي وكلهم من موظفي تلك الحكومة لانهم كلفوه خيانة وطنه فامتنع وقد طلب قبل موته ان لا تترك جثته في البانيا

تلغرافات روتر

في ٢٥ ايار

سلانيك — انقطع القتال بين البلغار واليونان مساء ٢٢ الجاري . ولكن بعد ظهر ٢٣ منهُ هاجمت فصيلتان بلغاريتان فصيلة يونانية في مكان اخر ولكنهما ردتا على اعقابهما ثم استتبت السكينة بعد ذلك . وقد فقد اليونان ٢٥٠ رجلاً في المعارك الاخيرة بين قتيل وجريح

صوفيا — حرجت الحال جداً بسبب اختلاف الحلفاء في الرأي وثبات وجود محالفة بين اليونان والسرب ضد البلغار ويخشى ان تزداد المسئلة خطراً ويتعذر حلها ما لم تتداخل روسيا فيها

الاستانة — تواترت الاشاعات بان قتالاً جرى بين الجنود العثمانية في شتالجه بسبب اختلاف الضباط

في ٢٦ منهُ

الاستانة — عقد مندوبو الحلفاء وتركيا جلسة امس مساء فأكد الاولون للثانين انهُ ليس بين الحلفاء من ينوي ان يطلب تعديلاً آخر لشروط الصلح . ويعدون هذا خطوة في سبيل السلام لان تركيا كانت تخشى ان كل تعديل يفتح الباب لمطالب جديدة يطلبها الحلفاء

علمت التيمس من صوفيا ان الحكومة البلغارية حشدت فيها ٨٠ الف جندي كانوا في خط شتالجه قبلاً . وان

رجال العسكرية اتموا وضع الخطط اللازمة لحرب يقدرون وقوعها

كتبت الحكومة العثمانية الى وزارة الخارجية تستعير منها عدة موظفين لمساعدتها على اجراء الاصلاح في الاناضول وفوضت اليها وحدها امر اختيار اولئك الموظفين · ولم يعين احد حتى الان ولا ذكر اسم احد

عقد السفراء اجتماعاً دام ساعتين ونصف ثم انصرفوا على ان يجتمعوا يوم الجمعه · والمفهوم انهم يريدون امضاء معاهدة الصلح حالاً وبلا تحوير · وقد اجتمع مندوبو اليونان والسرب وقرروا ان يطلبوا من وزير الخارجية عقد مؤتمر عام حالاً

الاستانة — يقال ان حلمي باشا قبل منصب مفتش عام لولايات سوريه

وصل انور بك الى هنا

عاد كمال بك الى هنا بعد زيارة ادرنه · فروى إن الضيق فيها عظيم وإن ٤٠ الف مسلم في حاجة الى الاعانة وان عدد الاسرى العثمانيين ١٦ الفاً بينهم اربعة الاف مريض وجريح

في ٢٧ منهُ

صوفيا — تقول جريدة «مير» ان طلب سربيا تنقيح المعاهدة معناه انها تريد الغاءها · وان الامل كبير بان روسيا ستتمكن بمساعدة الدول من منع وقوع الحرب بين المتحالفين

باريس — قال المسيو بيشون في مجلس الاعيان بان الصعوبات لعقد مقدمات الصلح قد تناقصت وان اعتراضات اليونان على تحديد البانيا الجنوبية جعلتها تقف موقف الخصم ازاء ايطاليا · وان الخصومة تزداد بين المتحالفين وهو يرجو ان يقفوا عند هذا الحد وزاد على ذلك بقوله اننا سنتداخل اذا لزم الامر بصفة حكم بينهم وصرح بان فرنسا لا تسمح بان تحل مسائل تركيا اسيا بدون رأيها

يهود اميركا وسورية

عقد مجمع الحاخامين الاصلاحي الشرقي في نيويورك اجتماعاً يوم ٤ مايو الجاري خطب فيه كثيرون من اكبر علماء اليهود في اميركا ومنهم البروفسور ناثنيال شمدت أحد أساتذة جامعة كورنول فانهُ القى خطبة في «مطمح اليهود الحديثة في سورية» التمس فيها من العنصر الاصلاحي بين الاسرائيليين كلهم ان يقوم بواجبهِ في انشاء جمهورية في سورية لانهُ لا يعتقد ان حلم الاسرائيليين بانشاء مملكة اسرائيلية في سورية ممكن تحقيقهُ لان المسيحيين والمسلمين هناك واضعون أيديهم على الارض ويضنون بالتخلي عنها · ثم قال : اني أتوقع من الاسرائيليين المصلحين ان يهتموا بزيادة مواردهم وانشاء تعليم علماني يكون أساساً للتعليم العالي وبانشاء ديموقراطية · واذا كان من المحتمل انشاء جمهورية في بلاد نظير الصين فلماذا لا يمكن انشاء جمهورية في سورية وهذا هو العمل الذي اظن ان الاسرائيليين المصلحين يجب ان يقوموا به ·

ماذا يجب على الحكومة

(بعد الصلح)

نسمع كل يوم خبر اجتماع قومسيون اسكان العشائر ولم نسمع لليوم ما الذي قرره هذا القومسيون · هل ختم على سكان بيوت الشعر ترك غنمهم وابلهم وماشيتهم وسكنى المدن والامصار للتعيش من مرتبات الحكومة والاندماج في سلك وظائفها لان بلادنا بلاد وظائف · اذ ليس للتجارة عندنا رواج والزراعة مفقودة

فكيف يتمكن ابن البادية من ترك الجبال ومجاراتها الا اذا فتحت الحكومة باباً لتوظيف أبناء العشائر وسكان الوبر

ان الاعرابي محتاج الى ثروة تقوم مقام ما يناله من سكنى البادية · واذا كانت الحكومة تريد ان تجعله عالة عليها او على الهيئة الاجتماعية فلا فائدة لها منهُ · بل الويل كل الويل لها اذا هي قالت له اترك الجبل والابل والغنم والبقر واسكن قرى الشام وبغداد والبصره · ونم كما ينام ابن عمك ساكن تلك القرى

كيف يعيش البدوي في بلاد قد حرمت من الزراعة وتركت اراضيها مسرحاً للبوم وكانت تقيت الملايين ولو نظر الانسان الى مستقبل البلاد في الجهات التي يأخذ فيها (الاصفر) او غيره اراضي الحكومة لعلم ان اهالي الوبر لا يجدون ما يسد عوزهم اذا فارقوا الجبال وحاولوا سكنى القرى التي تصبح اذ ذاك مزارع للشركات ·

فعلى الحكومة العثمانية اصلاح الاراضي على نفقتها وانشاء المكاتب السيارة للعشائر وتعليمهم وتكليفهم بزراعة تلك الاراضي بالتدريج اذا كانت تريد اعمار اراضيها الواسعة في آسيا بواسطة معقولة

على ان الحكومة العثمانية تقدر على توفير الملايين من خزينتها فهي تصرف المبالغ الطائلة للمتقاعدين من الموظفين والوزراء والاصهار والاشراف · فإذا اصلحت تلك الاراضي وحذت حذو الحكومة المصرية فأعطت لكل متقاعد (محال على المعاش) مقداراً من الاراضي لاستغلالها وتركها لعائلته بعد وفاته خلصت ماليتها من الازمة وفتحت للاهالي وللمالية ايضاً باب ايراد جديد

هذه هي أكبر واجبات الحكومة بعد الصلح · فاذا عقدت القروض تلو القروض ولم تنظر الى استخراج كنوز البلاد من هذه الوجهة خسرنا المستقبل كما خسرنا الماضي وبقيت البلاد في شقاء دائم

ان الجزء المهم من ايراد حكومتنا يتكون من الاعشار واذا زاد ايراد الاهالي كثر ايراد الحكومة والعكس بالعكس

وقد اتبع اللورد كرومر في اعماله هذه الطريقة في القطر المصري · فكان يعقد القروض ويصرفها على الري والزراعة فزادت ايرادات الحكومة زيادة محسوسة في سنين لا تتجاوز الاصابع عداً · وهذه هي الطريقة الاقتصادية الوحيدة · لان القرض الذي يصرف في الكماليات لا يفيد الحكومة ولا الملة · واذا ذهبت الاموال المتحصلة من القرض تركت فراغاً لا يمكن سده الا بقرض آخر · ومن قرض الى قرض تصبح مرافق الوطن وموارد ثروته في يد الاجنبي الذي اذا ملك البلاد مادياً ملكها سياسياً واداريا ·

وما الفائدة من صاحب مزرعة متروكة للغير يستغلها ويحاسب صاحبها على الحبة ويعد عليه انفاسه ذنوباً

ان الموت خير من الحياة التي يشتغل صاحبها للغير · واذا ودعت الحكومة منابع ثروتها فقد ودعت كل شيء

هذه هي ضالة الحكومة العثمانية التي توصلنا وتوصلها الى سبيل النجاة والعالم الغربي ينظر لتوجيه الحكومة عنايتها الى آسيا نظر الحائق عالماً ان هناك منابع ثروتها وكنوز اراضيها الواسعة · فاذا استفادت منها بشرتها الايام بمستقبل باسم واذا تركتها للاجانب اصبح الاهلون في أزمة · والله يعلم بنتيجة ما تلاقيه الحكومة من ورائها · (العدل)

اخبار محلية

عطوفة المتصرف

شرف الثغر اول من امس مساء قادماً من تجواله في اللواء صاحب العطوفة ماجد بك متصرفنا الافخم يصحبهُ أصحاب العزة روحي بك الخالدي وفيض الله افندي العلمي وكمال بك مميز القلم المخصوص بنظارة المالية ورفعت بك مدير المعارف فقصد دار الحكومة حيث هنأه بعض ذوات البلدة وكبار المأمورين بوصوله سالماً وبعد ان استراح قليلاً أمّ لوكندة دي بارك حيث نزل هنالك وامس الجمعه صرف اكثر النهار في النزل يقبل الزيارات ولم يغادره الا عند صلاة الظهر حيث صلى في الجامع الكبير وبعد العصر ركب العربة الى شاطئ البحر ثم زار المنتدى الرياضي واليوم يباشر النظر في اموره هذا القضاء فعسى ان لا يبرح عطوفته بلدتنا قبل ان يقف منها على مواطن الداء ويترك لنا قبل سفره الدواء · فيكون بدء الاصلاح على يديه

الاقلية ترفض الصدقة

بلغنا والعهدة على الراوي ان بعض الذين يهمهم بقاء الانتخاب على ما هو يسعون لدى عطوفة المتصرف ليحملوه على تحجيل احد المنتخبين الثلاثة للمجلس العمومي من اخواننا المسلمين ليستقيل ويأتي بمكانه عضو مسيحي من الدرجة الثانية ظانين ان في ذلك حسم كل خلاف وتغطية ما أجروه من الاعمال فهذا العمل نعهده نهاية العار · ان الاقلية لا تطلب صدقة بل تطلب فقط إطلاق الحرية للمنتخبين · وهي لم تخسر حقوقها إلا لان من ذكرنا سعوا في طرق الضغط على هذه الحرية · فالعار كل العار إذاً في بقاء هذا الانتخاب الفاسد على ما هو · وغاية ما يرجوه الخالون من الغايات من عقلاء الامتين من متصرفنا الحازم الغاء هذا الانتخاب وتفهيم الامة ان الحرية المدنية أعلى من ان يتلاعب بها بعض الافراد · والاحتراس من ان يصيرهم آلة لتنفيذ غاية رسمت خطتها قبل الانتخاب :

وما تخفى المودة حيث كانت
ولا النظر الصحيح ولا السقيم

قداس وجناز

يحتفل غداً الاحد الساعة ٩ افرنجي في كنيسة القديس جاورجيوس بقداس وجناز التاسع عن نفس المرحوم الياس عبدالله تماري فأرملة الفقيد واولادها واخوته وجميع عائلته يدعون الاهل والاقرباء والمعارف لحضور هذا الاحتفال ·

تأجيل

لاسباب صحية عرضت ، تأجل عقد زواج الخواجا باسيل شكري النخاس الذي كان موعده غداً الاحد ليوم آخر سنعلن عنهُ انشاء الله ·

اللوكندات وان مصيفها من احسن مصائف سوريا وفلسطين

زفاف شاعر

من اخبار زحله ان احتفل فيها في الاسبوع الماضي بزفاف شاعرها الرقيق صديقنا الشاب الاديب حليم افندي دموس الى الانسة المهذبة هيفا سليم تبشراني

فنقدم للعروسين اخلص التهاني ونرجو الصديق الشاعر أن لا يهجر الحب شعراً . بعد ان ناله مجسماً

اقوال الصحف

— الزعامة والزعماء —

خليق بنا ان نتكلم لنزيل هذا النقاب الذي وضعتهُ على أعيننا اياد ما خلقت إلاَّ لتكون ضربة على الانسانية وعبئاً ثقيلاً على آداب البشرية . خليق بنا ان نتكلم إذ لا تفاهم ولا اتفاق ولا اصلاح ولا تقدُّم ولا ارتقاء ما لم يُسبق كل هذا بالكلام . وكم كان الصمت سبباً لزيادة الفتور وتفاقم الخطب والنماء بذور الخلاف التي كانت ولم تزل تزرع بفضل طلاب الزعامة فينا نحن معشر السوريين . إذا كنا في العقد الثاني من القرن العشرين نتكتم ونحابي ، نتستر ونوارب ، فأيُّ ميزة لنا عمن رُبي في ظلمات الجهل ودياجير الظلام . وأيُّ ميزة لهذا القرن العشرين ، قرن النور ، قرن الحريه والعدل ، عن القرون التي تقدمتهُ ، قرون الذل ، قرون العبودية . بل اي ميزة لتلك الفئة المحابية والمخاتلة عن الحيوانات العجم سوى ميزة النطق . وأي ميزة لتلك الفئة التي دأبها إلقاء بذور الشقاق وترويج بضاعة الكذب والمخاتلة بدنانير النميمة والخداع لتكسب زعامة موهومة من الحشرات السامة من العقارب والحيات التي افضل حسنة فيها انها جراب سم زعاق بل هذه افضل من تلك لانها لا تعتدي ما لم يُعتد عليها أما تلك فكلٌ بما تفعلهُ عليم

أجل يا صاح إن هذه الفئة واعني طلاب الوظائف والسيادة درزيه ام مسيحية كانت ولم تزل العلة المسببة عدم اتفاقنا ، عدم تعاضدنا ، عدم اخلاصنا . هذه الفئة هي التي زرعت بذور الشقاق فقطفنا نحن اثمار الشقاء ، هي زرعت ونحن حصدنا . تلك الفئة التي تجردت عن الصفات الحسنة التي وضعها ربك في شعبه كانت ولم تزل الضربة القاضية على الوطن السوري وخصيصاً اللبناني

فخليق بحملة الاقلام ان يرهفوا اقلامهم لينيروا بصائر هذا الشعب الجاهل ويروه الزعماء وحقيقة الزعماء وغايات الزعماء ومن هم الزعماء . خليق بالكتاب السوريين الغيورين على الوطن السوري والمحبين رقيه ان يزرعوا بافكار العامة قانون جمعية فتاة لبنان الذي جرَّب سعدالله بك الحويك ان يقضي عليه القضاء المبرم ولكن أبي ربك إلاَّ ان يأخذ بيد القائمين بالنهضة الاصلاحية فوجدت فتاة لبنان القائلة والجاهرة بان حياة العامة بموت الزعامة ونحن نقول ان لا حياة ولا اصلاح ولا تفاهم ولا اتفاق ما لم يسقط الزعماء وينبذوا نبذ النواة

(الافكار)

شؤون ارثوذكية

المجلس المختلط

عقد المجلس جلستين بغياب نائب يافا عاد في اولها الى البحث في مسألة مدرسة يافا فتشبث الاعضاء العلمانيون كافة بان من حقوق المجلس اختيار عمدة المدارس على صرف المبلغ المعين لمدرسة يافا في طريقته معتبرين مسألة البناء مسألة ثنوية تتعلق بالبطريركية وشعب يافا رأساً . فلم يقتنع الاعضاء الاكليريكيون بذلك واصروا على ان المدارس تتعلق بالبطريرك رأساً . فاقترح حينئذ نائب عكا الانتقال لمسألة ارسال لجنة الى الابرشيات صاحبات الدور لاتمام الانتخاب فوعد الرئيس انه يبحث في هذا في الجلسة القادمة ورفع الجلسة .

***

اما الجلسة الثانية فقد افتتحها نيافة مطران الاردن نائب الرئيس بطلب البحث في اقتراح نائب عكا من جهة ارسال لجنة لاتمام انتخاب الاعضاء الجدد في الابرشيات صاحبة الدور . فاجابه المذكور ان ما ذكرته ليس هو اقتراح جديد بل قرار قديم تكرر مراراً وتأخر مراراً . فبعد جدال طويل قال الرئيس انهم سيعرضون المسألة على غبطة البطريرك لانه هو وحده يقدر ان يعرف « اذا كانت حالة الامن في الابرشيات تساعد على ارسال اللجنة » . ثم رفع الجلسة .

***

وفي جلسة الاربعا من هذا الاسبوع التي حضرها جميع الاعضاء افتتح الرئيس الكلام قائلاً : لما كان الاعضاء العلمانيون يلحون بارسال لجنة الانتخاب لذلك تقرر ارسالها في اول فرصة موافقة . ولدى سؤاله عن هذه الموافقة متى تكون قال بعد عيد القديسين قسطنطين وهيلانه واذا طُلب منه زيادة ايضاح قال إن اللجنة ستبارح القدس نهار السبت الواقع في ٢٥ ايار ش .

ولما كان هذا القرار او بالحري هذا « الاذن » قد تمَّ في اول جلسة طلب الاعضاء ان يبحثوا في خلاف مسائل فقال الرئيس لهم الا يكفيكم هذا القرار المهم الذي اتخذناه فلنعط انفسنا راحة بقية الجلسة ومن الان الى ان ترجع اللجنة (اعني مدة شهر) يجب ان نرتاح ونعطل الجلسات فقال الاعضاء اما تعطيل الجلسات فلا نقبل به ابداً (كأن قبولهم يقدم او يؤخر شيئاً) واما الان فان امامنا ساعتان فلنبحث في مسألة اخرى فرفض الرئيس وامر باحضار القهوة والحلقوم وبعدهما رفع الجلسة .

اعلان

قد صار طرح الثلاثة دور الواقعين بطريق المطاحن ونصف الفرن الواقع بمحلة الشيخ ابراهيم ونصف البياره الواقعة بمحلة ابو كبير المعلومين الحدود لميدان المزايده العلنية الجار بين تحت تصرف وملك الحاج امين افندي الطاهر النابلسي واخيه صادق بك وآيلين لهما بموجب سندات نظاميه نومرو ٢٤٤ و٢٤٥ و٢٤٦ من دفتر حزيران سنة ٣٢١ دائمي و٦٥٩ شباط سنة ٣٢٥ و٦٣ مارت سنة ٣٢٥ دائمي والمباعين من طرفهما بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية الى الحاج نصوح افندي زنتوت العثماني على مبلغ الف وخمساية وثمانية ليرات فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٧ مارت سنة ٣٢٦ فمن له رغبة بمشترى الاملاك المذكورة فليراجع دائرة طابو يافه والميبان صار اعلان الكيفية تحريراً

في ١٤ مايس سنة ٣٢٩

تجوال المتصرف

(لمراسل فاضل برافق عطوفته)

٤ — في غزه

عصارى نهار الخميس الماضي وصلنا غزه فاستقبل عطوفته فيها علماء واعيان ووجوه ومأموري القضاء فحل ضيفاً كريماً على الحاج سعيد افندي الشوا رئيس البلدية . وفي اليوم الثاني تناول الطعام على مائدة احمد عارف افندي الحسيني وفي اليوم الثالث على مائدة حسين افندي الخيال وفي اليوم الرابع على مائدة الحاج احمد افندي العلمي

وفي نهار الاحد زار عطوفته شعبة مكتب غزه الابتدائي الاولى وهناك اجتمع افاضل البلدة للمداولة مع عطوفته في احتياجات القضاء. فافتتح الجلسة بخطاب وجيز الشيخ محمد سعيد افندي مراد الازهري ماله الترحاب بعطوفته لرغبته في الوقوف بنفسه على ما تطلبه البلاد من الاصلاحات وطلب من عطوفته التفضل بابداء رأيه في طريق الوصول اليها. فأجاب عطوفته بخطاب باللغة التركية هذه خلاصته :

ايها الافندية

« انني وكل عثماني صادق يجب ان نأسف على ما وصلت اليهِ حالة البلاد من البؤس والشقاء فيجب علينا ان نتحرى السير في الطريق التي تحفظ حياتنا وتوصلنا الى الرقي ولقد عرفت من تجولي مأموراً في ست متصرفيات من الاناضول ومما قدرت ان اقف عليهِ من احوال هذا اللواء ، ان حالة البؤس والشقاء في بلادنا عامة لا تختص بمحل دون اخر وان كانت تختلف قوةً وضعفاً . ومهما تنوعت اسباب هذا الشقاء فيمكن ارجاعها الى السبب الوحيد. الا وهو الجهل وعليهِ أرى من الواجب السعي في إنهاض شأن المعارف وتكثير سواد المتعلمين وتأسيس مدارس جديدة علاوة على المدارس الموجودة . ولذلك أسست في هذه الدورة مدرسة ابتدائية ليلية في بئر السبع علاوة على النهارية القديمة وها انا مصمم بعد انتهاء هذه الحفلة على وضع أساس بناء لشعبة الابتدائي الثانية ملاصقة لهذه الشعبة تكون مثابها محتوية على أربع غرف وصالون على ان يكون فوق الشعبتين بناء للمكتب الرشدي كما انني مصمم على تأسيس مكتب زراعي لان بلادنا زراعية اكثر منها صناعية على خلاف أوربا التي هي صناعية اكثر منها زراعية. واني أشاركم في الاسف على انهُ حتى الان لم تنشأ طريق شوسه بين غزه ويافا مع انهُ ليس لغزه طريق سواها يربطها بالبلاد وحالة المسافرين في الشتاء بين هذين البلدين كلها خطر مع ان لكم اكثر من ثلاثين سنة تدفعون بدلات العملة المكلفة ولذلك فاني أعطيكم قولاً وثيقاً بانني في القريب العاجل سأشرع في انشاء هذا الطريق الذي هو لغزه كالشريان للجسم كما انني حسب رغبتكم وحباً بالمصلحة العامة سأجلب ماء الجماقيه الى أرفع مكان في المدينة لتوزيعه بواسطة الانابيب على البيوت . وانني مصمم على صرف العناية بعمران غزه اكثر من كل ملحقات اللواء لانها بالحقيقة أحوج لذلك منها جميعها ويجب خدمتها حسبما يقتضيه موقعها الطبيعي والجغرافي والذي احب ان اذكره على مسامعكم الان هو انني لا احب ان اكثر من القول والوعد بل أحب ان اباشر العمل بالحاجيات تدريجاً على حسب الاستطاعة » .

فلما انتهى عطوفته من الكلام طلب منهُ السيد محمد سعيد افندي عبد الحي الحسيني افراز الاراضي المشاعة لما ينجم عن ذلك من الفوائد فوعد خيراً وبعد ذلك قام الشيخ محمد سعيد افندي مراد الازهري وأبدى بعض ملاحظات مهمة تتعلق بالتعليم وطلب أولاً :— التسهيلات اللازمة في إعطاء الرخص لمن يطلب تأسيس مكاتب من الاهلين وتشويقهم إلى ذلك . وثانياً :— وضع قواعد كلية مضمونة للاصلاح لا يؤثر فيها تبدل المتصرفين والحكام . وثالثاً :— ضمانة بقاء الاراضي لسكانها ومزارعيها ودفع مطامع المستعمرين والاجانب عنها ولج عما للشروع الاصفر إذا تم من الضرر الكثير .

فأجاب عطوفته بانهُ سيبذل جهده في اجراء ما يعود بالخير ثم وقف بعض التلامذة وتلوا ترحيباً بعطوفتهِ والاهم طلعت افندي مأمور الرسومات وبعد ذلك سار عطوفتهِ وخلفهُ الحضور ووضع الحجر الاول في أساس بناء الشعبة المتقدم ذكرها وذُبح كبش على الاساس

***

٥ — في المجدل

برحنا غزه صباح الثلاثا من هذا الاسبوع فوصلنا المجدل قبل الظهر وهناك بعد ان تفقد عطوفته دار الحكومة والجامع ومكتب المعارف تناول طعام الغذاء على مائدة الحاج حسين افندي المكحل وبعد الظهر نظر في امر انتخابات البلدية وشؤُون اخرى فطلب اعادة الانتخاب لانهُ وجده غير قانوني . وفي المساء تناول طعام العشاء على مائدة مدير المجدل ثريا افندي الخالدي وقضى ليلته في مقام سيدنا الحسين

***

٦ — بين المجدل ويافا

وفي صباح نهار الاربعا غادرنا المجدل فوصلنا بيارتعية وهي مستعمرة اسرائيلية فأقام عطوفته فيها نصف ساعة ثم واصلنا السير فاقمنا في قطره ربع ساعة وهي مستعمرة اسرائيلية ايضاً ومن هناك سرنا الى وادي حنين وهي من المستعمرات الاسرائيلية كذلك فقابلنا فيها روحي بك الخالدي وكمال بك مأمور المالية وتناولنا الغذاء على مائدة توفيق بك الغصين وقرب العصر سار عطوفته الى ديران فاستقبله المستعمرون سكانها بالاكرام واحتفلوا بهِ فزار مدارسهم وكنيسهم وسره ما رآه من نجاحهم وتقدمهم واثر بهِ ما رآه من الفرق الكبير بينهم وبين اهالي البلاد . ثم رجعنا الى وادي حنين وتناولنا طعام العشاء على مائدة عبد الرحمن بك التاجي ونام عطوفته ليلته عنده .

وفي صباح الخميس دُعي عطوفته لزيارة عيون قاره فوصلنا اليها وكان اهلها قد استعدوا لمقابلته استعداداً كبيراً فزار المدارس مدرسة مدرسة وزار الكنيس اوالبيت العام كما يسمونهُ وهناك اقاموا دعاء لحفظ حياة جلالة السلطان ورجال دولته وسعادة المملكة فشكر لهم عطوفته احساساتهم وتناولنا طعام الغذاء عندهم وبعد الظهر اخذنا الطريق الى يافا والبقية عندكم .

(فلسطين) ربما يتساءل القراء كما سألنا انفسنا عن المال اللازم لمثل هذه المشاريع التي يعد بها عطوفة المتصرف لا سيما بعد ان صرح في خطابه انهُ لا يحب الاكثار من القول والوعد . فنفيدهم اننا اخذنا من مراسلنا في غزه خبراً لم يتحقق بعد وهو ان صاحب العزة الحاج سعيد افندي الشوا رئيس بلديتها تبرع بمائة دونم من الارض وان الاهالي عازمون على الاكتتاب بمبلغ ٣ الاف ليرا لبناء المكاتب وان عطوفته ينوي تخصيص غزه بمبلغ ١٥٠ الف غرش سنوياً من مال حصة المعارف . اما في بئر السبع فالمال موجود كما ذكرنا ذلك قبل الان

عقد الصلح

في جلسة السفراء في لوندرا امس وقع جميع مندوبي الدول المتحاربة على مقدمات الصلح والفضل في ذلك عائد للهجة السر ادوار غراي الشديدة التي استعملها مع مندوبي اليونان والصرب

اخبار الجهات

بيت لحم

الى جريدة فلسطين الغراء

قرأنا في عدد من جريدتكم الغراء الصادر في ١٧ الجاري مقالة عن بيت جالا لحضرة الكاتب الاديب اسكندر افندي الخوري جاء بها عن تأسيس جمعية الشبان الخيرية الوطنية في بلدتنا بيت لحم وابان جل غايتها التي تأسست من اجلها والمشروع الخيري الذي انتهجته بتكريس احد اعضائها جزءاً من وقته لتطبيب الفقراء وما علقتم عليه من درركم الثمينة مبينين ما للجمعيات الخيرية من الفوائد الجمة في بلادنا مما يشدد عزائمنا ويزيدنا نشاطاً ورغبةً للقيام بما يتوجب علينا لرفع شأن هذه الجمعية وجعلها في مصاف المنتديات الراقية

لا يخفى ان بلدتنا في حاجة كلية لمثل هذه المؤسسات لجمع كلمتها وتآلف قلوب شبانها وتقدمها في سبل النجاح . وقد يمكنها ان تكون في مقدمة المدن الفلسطينية عمراناً ورقياً اذا جمع شملها ولمّ شعثها وتعاضد وتساند شبانها لعمل الخير وذلك لا يتسنى لها الا بهذه الواسطة فعلى صفحات جريدتكم الغراء نرفع خالص تشكراتنا للكاتب الاديب لرمقه جمعيتنا بعين اعتنائه وثقته الكاملة بها كما اننا لا ننكر فضل الذين وازروها بمساعداتهم المادية والادبية للقيام بالمهمة التي اتخذتها على عاتقها فالشبان جميعاً ممتنون مما اظهرتموه نحوهم من العطف والميل لمشروعاتهم راجين قبول تشكراتهم الفؤادية

كاتب الجمعية

متيا موسى قطان

القدس

كتب لنا منها ان الاستاذ خليل افندي السكاكيني عزم ان يفتح في مدرسته الدستورية مدرسة احد الدروس الدينية قبل الظهر للكبار من ابناء الطائفة الارثوذكسية وبعد الظهر لتلامذة المدرسة وسائر ابناء الطائفة الاحداث في المدارس الاجنبية الذين لا يتعلمون في مدارسهم شيئاً عن اصول مذهبهم وهو مشروع نرجو نجاحه لاحتياج اهالي القدس الارثوذكس الى مثله ويا حبذا لو تعتمد اكثر الجهات على هذه الخطة قبل ان يتداعى كيان الارثوذكسية في فلسطين بفضل رؤسائها الروحيين

وقد كتب لنا ايضاً منها ان الجمعية الخيرية الارثوذكسية ستستأنف عملها السابق قريباً وهو الانفاق على بعض الطلبة من ابناء الطائفة في المدارس المفيدة فنثني على همة اعضائها الافاضل ونؤمل ان يروا من الملة اقبالاً على مساعدتها والانضمام اليها

تصحيح خطأ

في تعليقنا على رسالة حافظ بك سقطت كلمة (نظيرنا) من الفقرة التي تبتدئ هكذا : « اما على اعتراضه الثاني فنقول » فنرجو القارئ ان يضعها في اخر السطر السادس بين كلتي : (اللواء) (ومقالاتنا) ليستقيم المعنى .

اخر ساعة

(روتر)

في ٢٨ ايار

لوندرا — المفهوم ان وزير الخارجية اخبر المندوبين بصريح القول ان لا فائدة من بقاء الذين لا يريدون امضاء المعاهدة في انكلترا . فاجابهُ مندوب السرب انهُ بالنظر الى سلوك الدول هذا غير المنتظر يجب عليهِ ان يشاور حكومته . وقال المندوب العثماني انهُ كان مستعداً للتوقيع على المعاهدة منذ قدم انكلترا

دهش المندوبون مما أبدى وزير الخارجية من الشدة غير المنتظرة وبات الجمهور بذلك يعلمون حرج الحالة الجديدة في البلقان . وأجمعت الصحف على ذم

انظر بقية التلغرافات في اسفل الصفحة

تابع روتر سلوك السرب واليونان واعربت عن ثقتها بانهما تقبلان القدر المحتوم الان وتخضعان لمشيئة اوربا التي لا يمكنهما ان تتهماها بالتسرع في عملها — (الاستانة) — وصل كامل باشا الى منزله في استانبول . ويقال ان الحكومة ستضطره الى السفر حالاً — (ازمير) — عادت الملاحة الى خليج ازمير . — (في ٢٩ منهُ) — لوندرا — سيوقع البلغار على مقدمات الصلح غداً اما اليونان والسرب فسيوقعون عليها بعد التصديق على ما فيها من الاتفاقات وقد رفض البلغار ان يجتمعوا مع اليونان في جلسة عقدت بعد ظهر اليوم للبحث في هذه الاتفاقات لانهم لا يريدون اضاعة الوقت وايجاد مشاكل جديدة — قال السر ادوارد غراي لمندوبي الصلح بان معاهدة الصلح يجب ان يوقع عليها غداً وسألهم اذا كانوا مستعدين لذلك وهذا يدل على ان مسائل الاتفاقات والبروتوكول سيبحث فيها بعد عقد الصلح كما هو رأي البلغار والاتراك — (لوندرا) — ارسل السر ادوار غراي في الليل دعوة قاطعة لكل المندوبين يطلب منهم الاجتماع غداً الساعة ١٢٫٧ في قصر سان جيمس للتوقيع على شروط الصلح ويقول انهُ يجتهد لحضور هذا الاجتماع والكلام فيه